تقاسيم

رفاق الفاتح

❑ الحبيب الأسود

الفنانون في ليبيا رفاق الفاتح وأصحاب دور طلائعي في خدمة أهداف الثورة وطموحات الجماهير وفي التعبير عن ثوابت الفكر وقيم الأخلاق..

والفنانون في ليبيا استطاعوا على امتداد 40 عاما أن يكونوا المبشرين بإنجازات ومكاسب وانتصارات الثورة والمنشدين لأفراحها وأعراسها والمترجمين للتحديات والرهانات، مدفوعين إلى ذلك بروح وطنية وقومية وإنسانية أصيلة وبعلاقة متميزة مع القائد معمر القذافي الذي يُعتبر أبا وأخا ورفيقا للإبداع والمبدعين. والفن في ليبيا جماهيري أو لا يكون، هذا ما سمعته من شاعر كبير مثل عبد الله منصور ومن فنان رائع مثل محمد حسن ومن الشاعرين الراحلين سليمان الترهوني وفضل المبروك ومن الصديق فتحي الترهوني أمين مركز ألوان للمنوعات المختارة ومن آخرين، وهذا ما لاحظته وأنا أتابع حركة الفن الليبي وخاصة في مجال الأغنية التي كانت ومازالت وستبقى سباقة في رصد ووصف وتوثيق الأحداث والمواقف والرؤى والأحلام والمنجزات.

يبقى أن الأغنية الليبية تحتاج إلى شركات إنتاج كبرى وإلى ميزانيات ضخمة لجمع الإرث الفني والموسيقي لعصر الثورة وإلى قناة فضائية مختصة في تقديم الأغاني الليبية وغلى فرق كبرى في مستوى الجماهيرية والجهات، فرقة وطنية للموسيقى وفرقة وطنية للمالوف وفرقة وطنية للفنون الشعبية والاستعراض وفرقة للإنشاد الوطني وفرقة وطنية لأغاني الطفولة، إضافة إلى ضرورة التفكير في تنظيم مهرجانات كبرى بالمناطق الليبية وبالمسارح الأثرية التي قل أن يوجد لها نظير في العالم. كما أن حضور المطرب والفنان الليبي بالمهرجانات العربية والدولية مطلوب، لأنه فنان موهوب ومبدع وصاحب فكر ومبشر برؤية حضارية وثقافية رائعة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال استراتيجيا ثقافية تتجاوز مشاكل الميزانيات والروتين الإداري والعلاقات غير الواضحة والمصالح الشخصية والإخوانيات والمناسباتية وقرارات اللحظة الأخيرة التي لا تغني ولا تسمن من جوع. كما أن الارتجال لا يفيد الفن ولا الفنان في بلاد يعتبر قائدها الملهم الفنانين رفاق الفاتح والمبشرين بعصر وإنجازات ومبادئ الثورة.

إن ليبيا الثرية بمواهبها قادرة على قيادة المشهد الفني والغنائي والثقافي العربي إذا استطاعت مؤسساتها الثقافية تجاوز الكثير من السلبيات وخاصة تلك التي يتسبب فيها بعض أصحاب القرار ممن لم يتشبعوا بقيم الثورة ووجدوا أنفسهم في مراكز نفوذهم غير جديرين بها، فتحولوا إلى أثرياء وإلى أصحاب أرصدة مالية اقتطعوها من ميزانيات خصصتها الدولة في الأصل لخدمة الفن والإبداع ولدعم المواهب والطاقات ولتقديم الصورة المشرقة عن ثقافة عصر الجماهير... عصر الحرية والحب والخير والجمال والفضيلة والانعتاق.

الحوار

مخرجة الكليبات اللبنانية ميرنا خيّاط:
جورج وسّوف لا يُمسّ

❑ بيروت - ربيع عواد

إنجاز جديد يُحسب للفنان اللبناني ويرفع من شأنه على مستوى البلاد العربية التي دخلت بدورها في لعبة العولمة وانفتاح الثقافات وبات أي عمل في هذا البلد أو ذاك معروفاً لدى القاصي والداني سواء كان مميزاً أو فاشلاً. فقد نالت المخرجة اللبنانية ميرنا خياط أخيراً جائزة أفضل مخرجة عربية في أوسكار الفيديو كليب الذي جرى في الإسكندرية. عن الجائزة وعلاقتها بالفنانين وطموحاتها كانت الدردشة التالية مع خياط.

ميرنا خيّاط

• ماذا تعني لك الجوائز؟

مكافأة على الأعمال الجيدة سواء في الفن أو في أي قطاع في الحياة. بالنسبة إلي، الجائزة ليست أساسية أو أمراً أسعى إليه، لأنه ليس ضرورياً أن يحصل عليها كل شخص، ثمة أشخاص متفوّقون في ميدان الفن وغيره لم يكرَّموا..

• هل يذهب معظم الجوائز التي تُمنح إلى الأشخاص المناسبين؟

لا. قد تتألف لجنة التحكيم في جائزة ما من أشخاص يتمتعون بذوق واحد ولا يعجبهم بالتالي عمل فنان على رغم إبداعه وتميزه فلا يحصل على الجائزة، وأحياناً تكون الجائزة في مكانها مئة في المئة، مثلاً لم يحصل المخرج العالمي مارتن سكورسيزي على أي جائزة إلا منذ سنتين، علماً أنه قدّم أعمالاً رائعة حققت إيرادات عالية على شبّاك التذاكر، ما يعني أن الجائزة لا تُعتبر تقييماً لعمل الفنان.

• هل كنت تفضّلين نيل الجائزة من بلدك لبنان؟

نلت جوائز عدّة في لبنان، لكن هذه الجائزة طعمها خاص بالنسبة إلي، فقد اتصل بي القيمون عليها وهم مصريون وأبلغوني فوزي، علماً أن اسمي كان مطروحاً مع مخرجين مصريين. جميل أن يقدِّر الفنان خارج بلده، ما يعني أن أعماله تصل بالشكل المناسب.

• لكنك لم تذهبي إلى مصر لاستلامها، لماذا؟

لأنني أنجبت لتوّي وبالتالي يصعب عليّ السفر. حين علم القيمون على الجائزة بعدم قدرتي على حضور الحفلة، لم يحوّلوها إلى فنان آخر، كما يفعل البعض، بل أصروا على أن تبقى من نصيبي وهو أمر قدّرته كثيراً.

• هل توسّع لك هذه الجائزة مساحة التعامل مع فنانين مصريين؟

من الطبيعي أن يتحمّس البعض للتعامل معي بعد نيلي الجائزة بعدما كان يتغافل عن اسمي، ربما لأن الذاكرة تخون الإنسان في بعض الأوقات. من جهتي، لا أنظر إلى هذه الجائزة من ناحية توسيع تعاملي مع الفنانين المصريين، رغم أن مصر أطلقت أهم النجوم العرب والوحيدة التي تنتج كمّا كبيراً من الأفلام السينمائية العربية، إذ سبق أن تعاملت مع فنانين مصريين وصوّرت أعمالاً فيها.

• نالت ليلى كنعان جائزة أفضل مخرجة في حفلة الـ«موركس دور» السنوية، هل تستحقها برأيك؟

ليلى مخرجة متميزة وأعمالها ليست بالـ«كيلو» وهي تجتهد كثيراً لإخراج الكليب في أعلى المستويات، لذا تعتبر الجائزة تقديراً معنوياً لها، وقد أفرحني ذلك وتنيت لو أن ثمة عشرة مخرجين مثل ليلى كنعان لكنا رفعنا مستوى الكليب العربي.

• هل اتصلت بها لتهنئتها؟

التقيت بها في مناسبة معينة واقتربت منها وهنأتها.

• هل ثمة من يشوّه صورة الكليب العربي؟

طبعاً. المشكلة أن الحديث عن الكليب العربي يتمّ بالإجمال فيُخلط الحابل بالنابل وكأن ثمة انهياراً في الفن، هذا الكلام غير صحيح. المستوى المتدنّي موجود منذ وجد الفن، من هنا تقع على الصحافة مهمة الترويج للفن الصحيح للحفاظ على الذوق العام ومنعه من السقوط والتشويه.

• هل صادف أن واجهت مشكلة مع فنان تعاملت معه؟

لا أدع نفسي أصل إلى طريق مسدود مع أي فنان أتعامل معه، فحين أشعر بأن أمراً ما قد يسبب لي مشكلة أتفاداه وأحاول الوصول إلى حل يرضي الطرفين من دون أن أجعل الفنان يشعر بذلك. عموماً، أتجنب المشاكل، ولا أطمح إلى أن أتصدر عناوين الصحف والمجلات من خلال مشاكلي، مع أن هذا الأمر أصبح عادياً ويستغلّه البعض لاستقطاب الناس.

• ماذا عن تعاملك مع الفنانين الخليجيين؟

الفنان بنظري لا هويّة له، إنما حين أتعاطى مع شخص من خارج بيئتي آخذ في الاعتبار تقاليد مجتمعه وعاداته، مع أننا راهناً بتنا منفتحين على بعضنا البعض وسقطت محظورات وخطوط حمر كثيرة.

• تبدين إعجابك دائماً بالفنانة نوال الكويتية!

صحيح، فهي فنانة محترمة وراقية وسعدت بالتعامل معها.

• يميزك الفنان جورج وسوف وزوجك المخرج طوني أبو الياس عن بقية المخرجين!

تربطنا صداقة وطيدة مع الوسوف وأحترمه كإنسان وفنان مبدع لا مثيل له. لكن لا يعني ذلك أن يحصر تعامله معنا والدليل أنه صوّر أغنيات مع مخرجين آخرين.

• كيف تتعاطين مع الإشاعات التي تطاله بين فترة وأخرى؟

لا أكترث لها. جورج وسوف بنظري لا يمسّ.

• هل ثمة أعمال جديدة تحضّرين لها؟

أنا اليوم في إجازة بعد الإنجاب وسأستعيد نشاطي بعد شهر تقريباً.

• إلى أي مدى تأخذ الأمومة من وقتك؟

تأخذ وقتاً كثيراً. لدي ثلاثة أولاد يحتاجون إلى رعاية وانتباه وحنان.. لكن الشخص الناجح هو الذي يعرف كيف ينظم أولوياته في الحياة ويوفّق في ما بينها. الحمد لله أملك الطاقة ونفسيّتي مرتاحة ويعطيني ذلك قوة للاستمرار.

على الطريق

سوسن بدر تطل بثمانية وجوه متباينة في رمضان

❑ القاهرة - الفنانة سوسن بدر تتميز بملامح فرعونية أصيلة أهلتها لأن تلقب بنفرتيتي، بل رشحت من قبل لبطولة فيلم إخناتون من قبل المخرج شادي عبدالسلام؛ لتجسد شخصية الملكة، إلا أن الفيلم لم يكتمل بسبب وفاة المخرج. سوسن بدر تدخل السباق الرمضاني الرهيب بثمانية وجوه متناقضة في ثمانية مسلسلات تنافس بها نفسها أولا، وتغامر بطرح نفسها دونما ذرة خوف أو تردد من احتراق وجهها لدى الجمهور، معللة قبولها هذا العدد بأنها تتفاءل بشهر رمضان، وبأنها اختارت أعمالها مراعية مبدأ التنوع في الأدوار، وأنها قادرة كما الحرباء على الانسلاخ من كينونة الشخصية إلى الأخرى ومن ثم الثالثة وهكذا. ويأتي الجزء الثالث من مسلسل الدالي على رأس مشاركاتها هذا العام ويروج داخل الوسط الفني أن هذا الجزء سيكون الأضعف في سلسلة الدالي.

لكن سوسن بدر ترد على هذه الافتراضات المتشائمة مؤكدة أنها لا تهتم بالآراء المحبطة موضحة أن ما يتردد عن ظهور الفنانة في فترات متقاربة في أعمال كثيرة يضر بها، أمر غير صحيح، فالمشاهد يهتم فقط بالعمل ككل إذا كان متقنا وينظر إلى دور الفنان من حيث الأداء المتماسك والمعبر عن الشخصية، لكن من الممكن أن يكون هذا صحيحا إذا كان اختيار الفنان لموضوعات غير جيدة أو أدوار سطحية لا تضيف له بغرض الانتشار أو جمع المال، أما الفنان الذي قطع مشوارا مع الخبرة الفنية فيعي ما يقدم من أعمال ويعرف ذوق الجمهور ومتطلبات السوق. وأشارت إلى أن مشاركاتها الرمضانية تتمثل في أدوار متنوعة لا تتشابه مع بعضها البعض، من خلال مسلسل اختفاء سعيد مهران، امرأة في ورطة، الحارة، عايزة أتجوز، شاهد إثبات، الجماعة، شريف ونص.

إضافة إلى الدالي مؤكدة أن الكم الكبير من الأعمال غير مقصود، فبعض هذه الأعمال أجزاء شاركت فيها وتواصل مشاركاتها، والبعض الآخر أعمال جيدة عُرضت عليها فوجدتها متميزة، لافتة إلى أنها وجدت أيضا في هذه الأعمال سندا لها أخرجها من أحزانها بعد وفاة والدتها في مايو الفائت، بعد فترة توقف لم تؤثر في سير التصوير؛ حيث تم تصوير المشاهد التي لم تكن طرفا فيها، ثم عادت واستكملت مشاهدها فيما بعد. وحول أعمالها أشارت إلى أن مسلسل الحارة يجمع بين نجوم الخبرة والشباب؛ حيث يشاركها من الفنانين القدامى كريمة مختار وعفاف شعيب وحمدي أحمد وصلاح عبدالله، وتقوم فيه بدور بائعة ليمون، وذكرت أنها في أحد المشاهد خرجت عن شعورها حين دخلت منزلها ووجدت ابنتها مع خطيبها في وضع غير لائق، فقامت بضربهما ضربا مبرحا، لكنها اضطرت للاعتذار لهما بعد نهاية المشهد التمثيلي، مبينة أن اندماجها في التشخيص جعلها يتفاعل وكأن الأمر يمس ابنتها حقا.

وعمّا إذا كانت تفضل العمل التلفزيوني أكثر من السينما، أوضحت أن ما يفصل بين التلفزيون والمسرح والسينما ليس التصنيف، إنما النص الجيد؛ مؤكدة أنها قدمت أعمالا ناجحة في كل مجال منها، لكن ما يعرض عليها من سيناريوهات يحدد وجهتها، مؤكدة أنها تختار دورها ولا تختار المكان؛ لذا ترفض تصنيف الفنان على أساس سينمائي أو مسرحي أو تلفزيوني؛ لأن الممثل برأيها يمثل في أي مكان.

واعترفت بدر بقيامها بأدوار صغيرة مهمة في تاريخها، وقالت إنها لا تتحرج من أمر قبول مثل هذه الأدوار وهي الممثلة الشهيرة، مشيرة إلى أن الدور الصغير إذا كان متميزا يترك بصمة في تاريخ أي فنان، وأعطت مثالا بدورها في فيلم خريف آدم. حيث لم تنطق فيه بكلمة واحدة، إلا أنها أكدت أنه كان دورا متميزا، مشيرة إلى أنها قامت بأدوار البطولة الطويلة في أعمال كثيرة، لكنها تعترف بأنه رغم أن هذه الأدوار كانت جيدة ومؤثرة، فإنها قدمت أدوارا صغيرة في عدد من الأعمال لاتزال حديث الناس حتى هذه اللحظة.

وبسؤالها عن رأيها في الجيل السينمائي الحالي قالت: أنا سعيدة بهم جميعا؛ لأن الحياة السينمائية مستمرة بفضل جهودهم، لكن للأسف ظهور هذا الجيل بالتحديد خلق واقعا مختلفا؛ حيث وُظفت كل الإمكانيات على مقاسهم، حتى السيناريوهات التي تُكتب لهم لا تُتيح الفرصة للجيل السابق في أن يشارك فيها، وهذا الأمر خلق هُوّة كبيرة بينهم وبين الأجيال السابقة، ما أدى إلى قطع حبل التواصل، وهذا الكلام ليس اعتراضا على ما يقدمه النجوم الشباب؛ لأنهم بالفعل يحققون نجاحات جيدة، لكن لا بد من لفت نظرهم إلى مسألة تلاقي الأجيال والاستفادة من الخبرات السابقة مثلما تعلمنا نحن أيضا ممن سبقونا. وحول قدرتها على الحفاظ على رشاقتها، أكدت أنها تهتم بالمشي والنوم ساعات كافية مبتعدة عن افتعال المشاكل والتوتر، الأمر الذي يجعلها تعيش حياة هادئة، كما ألمحت إلى أنها لا تميل إلى الخروج كثيرا من منزلها إلا لدواعي العمل أو ارتباطات عائلية، وهذه، حسب قولها، أمور تجعلها مستقرة نفسيا.

وإذا ما كانت تفكر في اعتزال الفن مثل كثيرات من زميلات جيلها، علقت بأنها مقتنعة برسالة الفن، ولن تتراجع عنها؛ حيث ترى أن سلوك الفرد داخليا أهم من أي مظهر خارجي؛ لذا فهي في أحلك الظروف مستمرة في الفن. مشيرة إلى الأيام الصعبة التي مرت عليها بعد وفاة زوجها السيناريست محسن زايد بعد شهر واحد من زواجهما، لكنها تمكنت من استعادة التوازن النفسي ووقفت على خشبة المسرح وأمام كاميرات السينما، مؤكدة لنفسها أن الفن علاج لأي ألم. أما عن موقفها من النقد الذي يوجه لأعمالها فتقول: عندما أقوم بعمل ويطرح في الأسواق أحرص على معرفة رأي النقاد والجمهور العادي والأصدقاء، ودائما ما تكون الانتقادات مشتركة، وهذا أمر طبيعي، فلا يضايقني النقد بأي شكل إذا كنت مقتنعة بالعمل الذي قدمته، وليس هذا تقليلاً من دور النقد، لكني أتقبله في ظل رضاي عن عملي، وأحمد الله أن الغالبية العظمى ممن يقدمون نقدا يشيدون بأعمالي، وأعد نفسي أولا قبل الجمهور بأن أستمر في انتقاء أعمالي، للمحافظة على ما وصلت إليه من تميز.

الأغاني الدينية بطلة شهر رمضان

❑ القاهرة - يحرص عدد كبير من المطربين والمطربات في شهر رمضان على التواجد الجماهيري من خلال أدعيتهم أو غنائهم الديني فيما يراه البعض سبوبة خاصة وأن هذا الشهر يعتبر الأكثر كسادا لسوقهم الغنائي اللهم إلا تواجدهم في بعض الخيام الرمضانية لكن بالطبع لن يحقق لهم هذا التواجد عائدا ماديا مثل الأغنية أو الدعاء الذي يروجونه على القنوات الفضائية في شهر رمضان، خاصة وان معظمهم يلجأ إلى تصويرها فيديو كليب. فالفنان خالد سليم يهل على جمهوره هذا العام في شهر رمضان من خلال أغنيتين دينيتين، ليس هذا فحسب بل ويقوم كذلك بغناء تتر احد البرامج الدينية التي يقدمها احد الدعاة الجدد، وبنفس عدد الأغاني أيضا يتواجد الفنان الشعبي سعد الصغير وذلك من خلال أغنيته (يا رب الكل يا خالقتي)، والأغنية الأخرى هي (أنا ساجد وبدعيلك)، اللّتين كتبهما الشاعر الغنائي ملاك عادل وقام بتوزيعهما احمد عادل. هذا ويقوم الفنان اللبناني وائل جسار بتسجيل البوم غنائي ديني للنزول في شهر رمضان وقد تعاون جسار في معظم هذه الأغاني مع الشاعر الغنائي نبيل خلف الذي كتب أيضا للمطربة أنغام أغنية دينية بعنوان (الحكاية المحمدية) وقام بتلحينها الملحن وليد سعد، والحان وكلمات عزيز الشافعي.

خالد سليم يهل على جمهوره بأغان دينية

لم لا

الفنانون المغاربة.. يهزمهم المرض وينقذهم تدخل الملك

❑ الرباط - يتعرض فنانون مغاربة لأزمات صحية خطيرة أحياناً، تجعل بعضهم يتوقفون عن الاشتغال في المجال الفني، في حين أن آخرين توفتهم المنية بسبب ما يقول البعض إنه إهمال لأوضاعهم الصحية والاعتبارية كممثلين أو مطربين أو رسامين تشكيليين.

وغالباً ما تأتي مبادرات ملك المغرب محمد السادس التي تتضمن التكلف بمصاريف علاج هؤلاء الفنانين المغاربة لتنتشل الكثير منهم من مشاكل صحية حقيقية، ومصير مجهول ينتظرهم. ويتلقى الفنانون المصابون بأمراض صعبة أو حرجة مبادرات الملك بكثير من السرور والحفاوة لأنهم لم يكونوا يمتلكون تغطية صحية أو لا يستطيعون سداد تكاليف التطبيب والعمليات الجراحية. إلا أن هذه الحالات يفترض أن تكون قد خفّت، بعدما أصبح الفنانون المغاربة يستفيدون من خدمات وعلاجات مؤسسة التعاضدية الوطنية للفنانين. وتعددت حالات سقوط فنانين مغاربة ضحية أمراض مزمنة، أقعدت بعضهم في الفراش، وتسببت للبعض الآخر في مغادرة الحياة في صمت مطبق. ومن هؤلاء الفنانة بنحيلة الركراكية، رائدة الفن التشكيلي الفطري بالمغرب، التي توفيت قبل أشهر بعد معاناة طويلة مع مرض الربو الذي أنهك جسدها ولم تتمكن من تدبر مصاريف العلاج منه. ومن أبرز الفنانات اللواتي مازلن يعانين من ويلات الأمراض المزمنة، المطربة نادية أيوب التي سبق لها أن توجت في مهرجان القاهرة الغنائي الدولي، والتي ترقد على فراش المرض بسبب إصابتها بانتفاخ على مستوى الحلق، أثر بشكل حاد في حبالها الصوتية، فتوقفت عن الغناء منذ فترة غير قصيرة. وتعاني المغنية المغربية أيضاً من داء أصاب الشعيرات الداخلية لأذنها، الأمر الذي يفضي بها إلى فقدان التوازن وعدم التركيز في بعض الأوقات، ما يسبب لها عجزاً في التعرف إلى من يحيط بها أحياناً. وأبدت المطربة المغربية أسفها لعدم تفاعل نقابة الفنانين مع حالتها الصحية منذ بداية أزمتها الصحية لكونها لا تتوافر على تغطية صحية، إذ تلقت الوعود تلو الوعود المطمئنة دون تجسيدها على أرض الواقع.

إلا أن أيوب استبشرت خيراً حين قرر الملك محمد السادس، قبل أشهر قليلة، أداء مصاريف علاجها باهظ الثمن، معتبرة أنه قرار سديد جاء في وقته. وبدورها، تعاني الممثلة المغربية عائشة مناف حالياً من داء السرطان الذي بات ينخر عظم فخذها وألحق أضراراً بالغة بالشرايين والأعصاب في هذه العضلة، الأمر الذي أفقدها وزنها ونضارة وجهها، وألزمها المكوث في الفراش والتخلي عن الأدوار التي كانت تستعد لأدائها في المسرح والتلفزيون.

واستنكرت فعاليات فنية نظمت مبادرات لجمع المساعدات لهذه الممثلة ما سمّته سياسة «صمت الجبال وسكوت المقابر» من طرف الجهات المسؤولة عن الفن بالبلاد إزاء وضعية مناف، مع هذا المرض الخطير. ومن جهتها، عبّرت مناف عن حزنها للتجاهل الذي لاقته من طرف جهات عديدة حتى أن تداعيات المرض تفاقمت بسبب عدم قدرتها على سداد تكاليف الأدوية، لكنها لم تُخف أيضاً شعورها الكبير بالفرحة والامتنان للملك محمد السادس الذي تدخل مرة أخرى ليشمل بعطفه هذه الممثلة الشابة التي وجدت حالتها الصحية تعاطفاً شعبياً عارماً. لكن رئيس الائتلاف المغربي للثقافة والفنون حسن النفالي، يؤكد أن شكاوى الفنانين المغاربة من ارتفاع تكاليف أمراض مزمنة وخطيرة لم تعد موجودة بتلك الحدة كما كانت في السابق. ويشرح أن «تأسيس مؤسسة التعاضدية الوطنية للفنانين المغاربة هدفه الاهتمام بالوضعية الصحية لفناني البلاد وتتبع مسارها ومساعدتهم في الاستشفاء والعلاج، لكن بشرط أن ينخرطوا فيها مقابل مبلغ رمزي جداً يناهز 700 درهم سنوياً». وكشف النفالي أن العديد من الفنانين لم يقدموا بعد طلبات تسجيلهم في هذه التعاضدية رغم رمزية مبلغ الانخراط، بسبب التقصير من طرف هؤلاء الفنانين بداعي الانشغالات المهنية والعائلية. وقال النفالي إن أمور استفادة الفنانين من خدمات التعويض عن العلاج والتطبيب وإجراء العمليات الجراحية وتدبير وضعياتهم الصحية تسير بشكل طبيعي، إلا في الحالات الخطيرة والمستعصية التي تتطلب علاجات باهظة.

حينها، يردف المتحدث، غالباً ما يتدخل الملك محمد السادس للتكفل بشكل شخصي بمصاريف والتبعات المادية لعلاج الفنان المريض في حالات عديدة منها حالة نادية أيوب وعائشة مناف وغيرهما. وحول وضعية الفنانة عائشة مناف ولماذا لم تستفد من علاجات التعاضدية وانتظرت مبادرة الملك بالتكفل بمصاريف استشفائها، أجاب النفالي أن هذه الممثلة كانت قد قامت بإجراءات العلاج من خلال مؤسسة الاحتياط الاجتماعي. وأضاف النفالي أن «التعاضدية الوطنية للفنانين» كانت بصدد إعداد التقرير الطبي لفائدة مناف وتعهدت بتحمل علاجاتها كاملة، إلى أن جاءت الرعاية الملكية لتشمل ملفها الطبي بالمتابعة وسداد مصاريف علاجها من مرض السرطان.

هنا وهناك

ميليسا مع مخرج سويدي

❑ بيروت - تستعدّ المغنية ميليسا لتصوير ديو «أنا مش عايزة غرامك» مع الفنان العالمي دكتور ألبن بإدارة المخرج السويدي كاميللو ألتيرا، كذلك تنهمك في التوزيع الموسيقي لأغنياتها الجديدة من بينها: «محتارة» و«أنا عشقاك».

درة في تركيا من أجل سعيد مهران

❑ أنقرة - سافرت مؤخرا الفنانة التونسية درة إلى تركيا مع أسرة مسلسلها «اختفاء سعيد مهران» لتلحق بالفنان هشام سليم والمخرج سعيد حامد لتصوير مجموعة من المشاهد هناك وتعود بعدها لتكمل تصوير باقي مشاهدها بالقاهرة. واقتربت درة من إنهاء تصوير دورها في مسلسل «العار وبعد» والذي تلعب فيه دور سماح، ويقوم ببطولته مصطفى شعبان وأحمد رزق وشريف سلامة. وكانت درة انتهت من تسجيل حلقة في برنامج «اللقاء المستحيل» قامت خلالها بعمل شخصية رئيسة الوزراء الباكستانية الراحلة بينظير بوتو وهو البرنامج الذي سيتم إذاعته على قناة «الحياة» المصرية طوال شهر رمضان.

عامر زيان يصوّر «ابن معلّم» في مكان مولده

❑ جزين - بعد أغنياته «بتعلّملي بدقّك»، «عَ طريقك» و«بنص الليل»، أنهى النجم عامر زيان تصوير الفيديو كليب الخاص بأغنيته الجديدة «ابن معلّم» في بلدة جزين، مكان مولد عامر زيان، تم تصوير الفيديو كليب مع المخرج وليد ناصيف الذي أراد أن تكون صوره واقعية ومطابقة لموضوع الأغنية وهو العلاقة بين الابن ووالده وخاصة عند مفترق طرق ومع ولادة علاقة حب ستؤدي إلى الزواج. قصة من الواقع، يجسدها عامر الشاب الذي يريد أن يقدم تحية لوالده الذي أصبح في سن التقاعد بعد سنوات في خدمة التعليم وتربية الأجيال. فبين كلمات محمد شعيب وألحان ياسر جلال وتوزيع وليد ناصيف، كانت أغنية «ابن معلّم» التي تحمل صدقاً في أداء عامر صوتاً وصورة من الموال في مطلع الأغنية إلى لحظات تصوير الفيديو كليب. وعن الأغنية يقول عامر زيان: «هذه الأغنية أحببتها منذ أن سمعتها للمرة الأولى وفوراً شعرت أنها موجهة إلى والدي. فأحببت أن أغنيها وأن أقدمها له اليوم وبعد مسيرته الطويلة في التدريس. كما أحببت هذا المزيج بين قصة الحب والعلاقة مع الأب. فيها الكثير من مجتمعنا اللبناني الأصيل. «ابن معلّم» أغنية تشبهني وأرجو أن تلاقي النجاح الذي أتوقعه. خاصة وان إخراج الفيديو كليب جميل جداً وتمّ تصويره في بلدتي جزين».

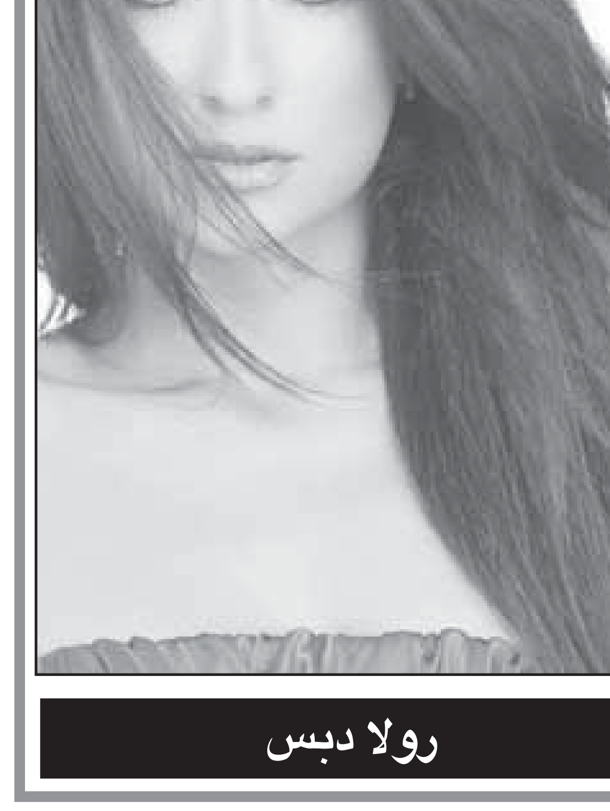

رولا دبس

هذه الدنيا

حملة مصرية للتضامن مع فيروز

❑ القاهرة - قام عدد من النشطاء عبر موقع الفيس بوك بإقامة حملات تضامنية مع المطربة الكبيرة فيروز، وذلك بعد قرار منعها من الغناء الذي صدر من محكمة لبنانية لصالح ورثة عاصي الرحباني. ومن «الجروبات» التي أقيمت من أجل مساندة فيروز، جروب بعنوان «لا لمنع السيدة فيروز من الغناء.. تضامنو معنا في وقفات احتجاجية عربية»، ودعا إلى اقامة وقفة احتجاجية في مختلف البلاد العربية في نفس موعد الاعتصام الصامت الذي أقيم في بيروت اعتراضا على منع فيروز من الغناء. وتم تنظيم الاعتصام السلمي أمام مبنى المتحف بوسط بيروت يوم 26 يوليو/ تموز الجاري، وذلك بعد أن حصل منظمو الاعتصام على تصاريح من وزارة الداخلية اللبنانية. وقام المعتصمون بارتداء «تي شيرتات» صفراء وهو اللون المفضل للمطربة فيروز كما سيتم أثناء الاعتصام الاستماع إلى أغاني فيروز عبر مكبرات الصوت. وأقيمت الوقفة في نقابة الصحفيين بمشاركة إتحاد الفنانين العرب والمصريين ونقابة الموسيقيين. وكان كل من غدى وأسامة ومروان «ورثة منصور الرحباني» تقدموا بدعوى ضد فيروز وإدارة «كازينو لبنان» رافضين فيها إعادة تقديم مسرحية «يعيش يعيش»، التي تقوم ببطولتها فيروز على المسرح، مطالبين بضرورة منعها من تقديم 25 عملا للراحل منصور الرحباني إلا بعد الرجوع إليهم، من بينها مسرحيات «لولو» و«موسم العز» و«صح النوم»، وطالب ورثة منصور الرحباني السيدة فيروز باستئذانهم أولا قبل إقدامها على أداء تلك الأعمال، وبإعطائهم حقوقهم المادية من حق أدائها تلك الأعمال في أي مكان تذهب إليه، وأرسلوا إنذارات قضائية بالفعل لإدارة الكازينو بهذا الأمر.

رزان مغربي تعطل تصوير «الفوريجي» من أجل رقصة!

❑ بيروت - على الرغم من أنّ صنّاع الدراما يسابقون الزمن كي ينتهوا من أعمالهم لعرضها في رمضان، تسبّبت رزان مغربي في تعطيل تصوير مسلسل «الفوريجي» الذي تلعب بطولته مع أحمد آدم بسبب رغبتها في التدريب أكثر على الرقصة التي يجب أن تؤديها في العمل. هذا بالاضافة إلى رغبتها في وضع تصوّر محدّد للاستعراض قبل بداية تصويره. ومن المقرر أن يتم تقديم الاستعراض ضمن مشهد حفلة زفاف تصوَّر في مدينة الإنتاج الإعلامي في «استديو مصر». والاستعراض يختتم أحداث المسلسل المقرّر عرضه في رمضان المقبل، وهو من تصميم الفنان المعروف في هذا المجال حسن عفيفي، ومن كلمات حسن عطية، وألحان وتوزيع محمود طلعت. «الفوريجي» من إنتاج شركة Verdi عن قصة وسيناريو وحوار محمد الباسوسي. ويحمل توقيع المخرج عمرو عابدين، فيما يلعب بطولته أحمد آدم، ورزان مغربي، وطارق لطفي، ونهال عنبر، ودينا، وساندي، وايناس علي، ومروة عبد المنعم وسعيد طرابيك.

على الفيسبوك: تامر حسني قمة الانحطاط

❑ القاهرة - في مجموعة أخرى تحمل عنوان «لسة فيكي بنات محترمة يا مصر.. حملة انتي أختي وأنا أخوكي»، يقول القائمون عليها: «البنات بقوا حاجة فظيعة في الشارع بجد.. وعايزين نقلل الظاهرة دي.. علشان البنات يتلموا والولاد يتلموا برضو». وكتب أحد المشاركين، ويدعى حسن فاروق رزق: «يا من أسأت لمصر أسألك بالله؟؟ أنت مصري أم لم تعرف مصر.. إن كنت مصريا.. فهل سألت نفسك في خجل بعيدا عن أعين البشر.. «أنا أمي مش محترمة.. أنا أختي مش محترمة.. أنا زوجتي مش محترمة.. أنا بنتي مش محترمة.. أنا عائلتي مش محترمة؟؟ مش معقول تجاوب إن كل دول مش محترمين.. انت عارف لما تتكلم عن مصرية مش محترمة كام واحد وكام مليار وراك بيقرؤوا الكلام ويرددوا.. مصرية مش محترمة.. أقولك والله مصر كلها محترمة». ولم تلق هذه المجموعة الكثير من الإستحسان من قبل الفتيات، إذ كتبت إحدى المشاركات تقول: «والنبي يا كابتن يللي تعبت نفسك وحالك عشان تعمل غروب فاشل زي ده.. ممكن تفهمني سعادتك إيه الغرض منه والهدف.. بتناقش انت جنابك في ايه.. وايه هي دلائلك وبراهينك واثباتاتك.. عاوزها جنازة يعني وتشبع لطم؟ طب الطم يا خويا للصبح!» وتكثر على صفحات الفيسبوك مجموعات الكره، التي عادة ما تحمل على فنان أو سياسي أو دولة، كمجموعة «كارهي تامر حسني على الفيسبوك»، إذ يقول أحد المشاركين ويدعى أيمن المهدي: «أنا وحبيبتي انفصلنا.. عارفين ليه.. عشان المعفنة طلعت بتحب تامر عفن.. على فكرة دي التالتة!!». وقالت مشتركة أخرى: «أنا ما بكرهوش بس أغانيه هابطة وسخيفة وموجهة للتافهين.. وبحتقر نفسي كامرأة لما بشوف البنات مغمى عليها في حفلاتو.. قمة الانحطاط.. حاجة تانية.. أنا ما بحبش القصيرين.. هم مش جذابين ولو عملوا إيه.. سوري لمحبيه بس ده رأيي الشخصي، ومش بفرضو على حد».

والد «عاصي» يرفض ارتداءها المايوه خشية نشر صورها!

❑ أنقرة - استحوذت لميس (النجمة التركية توبا بويكستون) على عقول الشباب العربي، وزادت من تألقها واستحواذها على اهتمامهم واهتمام الفتيات في «عاصي»، وفي أحد خبر يخصّ هذه الممثلة فقد رفض والد ارتدائها المايوه في إجازتها الصيفية، حتى لا تظهر صورها في الصحف، كما حدث في العام الماضي، وهو ما سبب له حرجا. وذكرت صحيفة تركية أن توبا أخبرت والدها اعتزامها قضاء إجازة لمدة ثلاثة أسابيع في مدينة «بودروم» الواقعة على بحر «إيجة» مع صديقها المخرج سامي إيدان بعد انتهاء الجزء الأول من مسلسلها «سارقة القلوب».

وأضافت الصحيفة أن والد توبا حذرها قائلا: من حقك قضاء إجازة والذهاب إلى البحر، لكنني لا أريد أن أرى لابنتي صورا بالمايوه مع صديقها، كما حدث في العام الماضي، وقال إنه متأكد من أن ابنته لن تخذله. واستجابت توبا لأمر والدها، وقررت بالفعل قضاء جزء من إجازتها مع عائلتها في بودروم، ثم الذهاب إلى إيطاليا لقضاء بقية الإجازة مع صديقها. في الوقت نفسه؛ ذكرت الصحيفة أن والد توبا يغضب بشدة من مشاهد تقبيلها بالمسلسلات التركية، حتى إنه يغير مؤشر القناة إذا وجد مثل هذه المشاهد. ومن المقرر أن تبدأ توبا قريبا تصوير الجزء الثاني من مسلسل «سارقة القلوب» الذي تجسد فيه دور مغنية غجرية تدعى «هسرت». كانت توبا قد صرحت مؤخرا أنها أخذت دروسا من بعض الغجر لتتعلم لهجتهن ورقصهن قبل بدء العمل في المسلسل. وأكدت الفنانة التركية أن دورها في المسلسل أثر على حياتها الحقيقية؛ حيث أصبحت تتصرف وتتكلم بعفويتها وبكل صراحة مثل شخصية «هسرت» التي تجسدها في بعض المواقف.

منى هلا تثير اشمئزاز الجمهور بسبب ألفاظها الخادشة للحياء

❑ القاهرة - أثارت الفنانة المصرية الشابة منى هلا اشمئزاز عدد كبير من جمهورها وذلك بعد قيامها بكتابة ألفاظ خادشة للحياء عبر صفحتها الخاصة على «الفيس بوك». وتحولت صفحة منى هلال على «الفيس بوك» إلى معركة كلامية تتضمن تبادل السباب حيث قامت منى بكتابة ألفاظ خادشة للحياء على صفحتها تسب فيها بألفاظ نابية، كل من يدعوها لارتداء الحجاب، وهو الأمر الذي أثار غضب جمهورها بل قام عدد كبير منهم بإنشاء جروبات عبر الفيس بوك تدعو الى مقاطعة أعمالها وذلك بعد خروجها عن التقاليد على حد وصفهم. من جهتها أكدت منى هلا أنها تتلقى عروضا مالية مقابل ارتدائها الحجاب وهو ما تعتبره اتجارا بالدين كما أكدت عبر صفحتها على الفيس بوك ومن خلال تعليقاتها مع الجمهور أنها ترسل إليهم لتسبهم جراء مطالبتهم لها بالتراجع عما تقدمه من مشاهد يرونها خغير لائقة على غرار مشهدها في فيلم «ألوان السما السبعة» ويطالبونها بالاعتزال وارتداء الحجاب، مشيرة إلى أنهم لا علاقة لهم بذلك. على جانب آخر تشارك منى في عدد من الأعمال الدرامية التي سوف تعرض خلال شهر رمضان المقبل منها مسلسل «قصة حب» الذي يقوم ببطولته جمال سليمان، ومسلسل «ملكة في المنفى» حيث تقوم بدور الأميرة فوزية، كما تشارك أيضا في مسلسل ميني كوم بعنوان «ربع مشكل».

نار الغيرة مشتعلة بين نجمات مسلسلات رمضان

❑ القاهرة - يبدو أن التصريحات التي خرجت بها النجمات المشتركات داخل عمل فني واحد قبل بدء التصوير بأنهن يرحبن بمشاركة نجمات أخريات معهن في نفس العمل؛ لأن العمل الفني في الأساس هو عمل جماعي وكل فنانة بطلة بدورها.. هي مجرد تصريحات لن ترقى الى درجة التنفيذ، والدليل على ذلك هو الصراعات الدائرة في كواليس تلك الأعمال بين النجمات. ولعل أبرز هذه المشاكل ما تردد حول النزاع بين التونسية ساندي واللبنانية رزان مغربي المشتركات في مسلسل «الفوريجي» للمخرج عمرو عابدين حيث خرجت كل منهما تصرح بأنها بطلة العمل أمام النجم أحمد آدم وكانت ساندي هي الأولى التي صرحت بأنها نجمة العمل لوسائل الاعلام وبعدها رزان خاصة أنها اعتذرت عن تصوير الجزء الثاني من مسلسل السيت كوم «بيت العيلة» الذي سبق وقدمته العام الماضي مع هالة فاخر وشيرين. وتجسد رزان في المسلسل شخصية بنت بلد من حي روض الفرج تقوم ببيع الشاي في الميادين والساحات الشعبية، بينما تقدم ساندي شخصية راندا العائدة من الولايات المتحدة ولديها طموح في عالم البيزنس وتخطط لإنشاء قناة فضائية تمتلكها. وثاني هذه الأعمال هو مسلسل «امرأة سيئة السمعة» حيث تردد وجود خلافات بين النجمة السورية سوزان نجم الدين والمصرية لوسي، وخرجت كل منهما تؤكد أنها بطلة العمل بل وتطلب من المخرج خالد بهجت زيادة في عدد مشاهدها على حساب الأخرى.